

البدء في الأعمال الإنشائية لمشروع سولفاي وصدارة المشترك لتشييد مصنع عالمي المستوى لإنتاج هيدروجين البيروكساييد بالسعودية

(بروكسل، بلجيكا - الخبر، المملكة العربية السعودية في 02 سبتمبر 2013م)

أعلنت اليوم شركة الهيدروجين البيروكساييد السعودية، وهي مشروع مشترك جديد بين شركة صدارة للكيميائيات (صدارة) ومجموعة سولفاي (سولفاي)، عن بدء الأعمال الإنشائية لتشييد أحد أكبر مصانع الهيدروجين البيروكساييد في العالم بالمملكة العربية السعودية. وسيتم إنشاء هذا المصنع، الذي سيكون الأول من نوعه في المملكة العربية السعودية، في مرافق مجمع صدارة للكيميائيات الذي يجري إنشائه حالياً في مدينة الجبيل الصناعية الثانية.

وسوف المصنع، الذي يتوقع أن يبدأ تشغيله في عام 2015م، وفقاً للجدول الزمني له، المواد الخام الأولية كلقيم لمصانع شركة صدارة، فيما ستتجاوز طاقته الإنتاجية 300 ألف طن متري سنوياً. كما سيعزز موقع سولفاي العالمي كشركة رائدة في مجال تقنيات إنتاج الهيدروجين البيروكساييد وتسويقه.

وتهدف صدارة من هذا المشروع إلى استخدام إنتاج المصنع من مادة الهيدروجين البيروكساييد كلقيم خام لمصنع البروبلين أوكساييد الذي يتم تشييده بمجموعها، ليكون داعماً لوحدة إنتاج مشتقات البروبلين أوكساييد التي سوف تنتج البوليولز والبروبلين جليكول.

ويُعد هذا المشروع الثالث من نوعه ضمن المشاريع المشتركة الكبرى لإنتاج الهيدروجين البيروكساييد التابعة لسولفاي، بعد أن قامت الشركة بإنشاء مصنعها المماثل بمدينة أنتورب ببلجيكا بالشراكة مع كل داو كيميكال كومباني (داو) وباسف بطاقة إنتاجية 230 ألف طن متري سنوياً، وكذلك مصنعها الذي قامت بتشبيده في مدينة ماب تا بمملكة تايلاند بالشراكة مع داو وبطاقة إنتاجية تبلغ 330 ألف طن متري سنوياً.

تعليقاً على المشروع، قال زياد اللبان، الرئيس التنفيذي لشركة (صدارة): "إننا سعداء بالشراكة مع سولفاي، وهي شركة رائدة في إنتاج الهيدروجين البيروكساييد، من أجل تشييد مصنع عالمي المستوى، حيث سيكون لهذا المصنع الدور الأساسي في توفير اللقيم الخام لوحدة صدارة لإنتاج البروبلين أوكساييد ومشتقاته والبولي يوريثان، كما أن هذه الشراكة سوف تضمن لنا مصدراً ثابتاً و موثوقاً للمواد الخام الأساسية بما يمكننا من دعم عملاء صدارة الذين يقومون بتصنيع منتجات تعتمد على مادة البولي يوريثان، وكذلك دعم سلسلة الصناعات التحويلية ذات القيمة المضافة."

ومن جانبه، أضاف بسكال جيوري، رئيس وحدة أعمال الكيميائيات الأساسية بسولفاي، قائلاً: "إن تقنية سولفاي لإنتاج الهيدروجين البيروكساييد ستمكن هذه المصانع الكبيرة والفريدة من نوعها من تحقيق فوائد كثيرة من حيث العائد على الإستثمار أو نفقات الإنتاج". كما أضاف قائلاً: "إنه لمن دواعي الفخر أن يكون لنا السبق في تشييد أول مصنع لإنتاج الهيدروجين البيروكساييد بالمنطقة وباستخدام تقنيتنا الرائدة الخاصة بنا في هذا المجال، ونتطلع إلى أن نتمكن من تلبية الطلب المحلي المتنامي على هذه المادة من خلال هذا المصنع."

صدارة هي مشروع مشترك بين كل من شركة الزيت العربية السعودية ("أرامكو السعودية") وشركة داو كيميكال كومباني ("داو"). وتقوم صدارة حالياً ببناء أكبر مجمع صناعي على مستوى العالم، يتم بناؤه في مرحلة واحدة، بمدينة الجبيل الصناعية الثانية على بعد حوالي 100 كم من مدينة الدمام بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية. ويتكون هذا المجمع من 26 وحدة تصنيعية ذات مستوى عالمي، وسيكون له السبق بمنطقة الشرق الأوسط في استخدام السوائل النفطية مثل الناقتا كلقيم خام. وسيكون بمقدور صدارة، من خلال استخدامها لأحدث تقنيات تفسير السوائل النفطية لتستخدم كلقيم خام، أن تسهم في دعم العديد من الصناعات سواء تلك التي لا تتواجد حالياً بالمملكة أو الموجودة بالفعل ولكنها تعتمد على إستيراد احتياجاتها من اللقيم من خارج المملكة. وتسير أعمال إنشاء مجمع صدارة وفقاً للجدول الزمني المقرر له، و يتوقع أن تبدأ الشركة باكورة إنتاجها في النصف الثاني من عام 2015م، على أن يتحقق التشغيل الكامل لجميع الوحدات التصنيعية للمجمع في عام 2016م.

تعود ملكية شركة صدارة للكيميائيات ("صدارة") بنسبة 35% إلى شركة داو العربية السعودية القابضة بي في المملوكة بنسبة 100% لشركة داو للكيماويات، و شركة الكيماويات عالية الأداء القابضة، وهي إحدى الشركات التابعة والمملوكة بالكامل لشركة الزيت العربية السعودية (أرامكو السعودية).

تقوم مجموعة سولفاي، من مطلق كونها مجموعة دولية رائدة في مجال صناعة الكيميائيات، بتقديم الدعم في هذا المجال من خلال المساعدة في إيجاد أفضل الحلول التي تسهم في خلق قيمة مضافة. وتلتزم المجموعة بالحرص على تحقيق التنمية المستدامة والترويج للإبداع والتميز في التشغيل. وتقوم سولفاي بتقديم خدماتها في عدة أسواق متنوعة، وتجنّي سولفاي 90% من عوائدها المالية من خلال أنشطة تكون فيها من أكبر ثلاثة رواد على مستوى العالم. يقع المقر الرئيسي لمجموعة سولفاي في بروكسل، ويعمل بها حوالي 29,000 موظف في 55 دولة، وقد بلغ صافي مبيعاتها في العام 2012م 12.4 مليار يورو. الجدير بالذكر أن مجموعة سولفاي مدرجة في بورصة نيس برونيكست ببروكسل تحت اسم سولفاي اس ايه سولب. بي اي، و أيضاً الأسواق المالية بباريس في بورصة بلومبيرج تحت اسم سلوب بي بي وفي بورصة رويترز تحت اسم سلوبت. بي آر.